



المصدر: الاهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٥/٦/١١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات: استراتيجية عربية

من نقطتين في التحرك نحو السلام

- ① عدم التفريط في شبر واحد من الأرض العربية
- ② رفض الحلول الوسط في حقوق شعب فلسطين

«قد نختلف في التكتيك ولكن لا خلاف على الهدف»

لندن في ١٠ - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس أنور السادات أن الدول العربية متفقة على استراتيجية من نقطتين في تحركها نحو السلام :

« النقطة الأولى هي عدم التفريط في شبر واحد من أراضينا - والثانية هي رفض الحلول الوسط فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني » وأضاف الرئيس « وفيما يختص بالتحركات التكتيكية فإننا قد نختلف بصدها ، ولكننا لا نختلف حول الاستراتيجية » .

وأكد الرئيس - وهو يتحدث الى هيئة الإذاعة البريطانية - « انني لا اعتمد على الولايات المتحدة كل ما في الامر انني عملي ، فكل الاوراق في هذه اللعبة في يد الولايات المتحدة لانها هي التي تمسك اسرائيل بكل شيء كما سبق ان قلت ، ولذلك فهي وحدها القادرة على ممارسة الضغط على اسرائيل »

وقال الرئيس السادات « لقد ان الاوان لكي تصدر أمريكا بيانا واضحا حول سياستها الخاصة باجراء تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط » .
وامرب عن اعتقاده بان هناك الان حكومتين في أمريكا ، واحدة في البيت الابيض والاخرى في الكونجرس .
وقال انه لا يطلب ان تتخلى أمريكا عن اسرائيل ولكنه يسأل « هل ستحمي أمريكا اسرائيل وتدافع عنها داخل حدودها فقط او في الاراضي التي تحتلها ؟



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأوضح الرئيس السادات ان كل ما يطلبه هو « التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ والذي أرسى المبادئ والخطوط الأساسية لاية تسوية في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل » .

وأضاف بان الدرس الرئيسي الذي تمخضت عنه حرب اكتوبر هو أن النزاع بين العرب واسرائيل لا يمكن حله عن طريق الحرب .

وتحدث الرئيس السادات عن علاقات مصر بالاتحاد السوفيتي فأوضح انه لم يتوصل بعد الى اتفاق مع موسكو بشأن برنامج تزويد مصر بالاسلحة . وقال ان مصر لم تحصل من الاتحاد السوفيتي لا على تعويض لخسائر مصر من الاسلحة في حرب اكتوبر ولا على موافقة على جدولة الديون المستحقة على مصر .

وأوضح الرئيس السادات أن مصر كانت ضحية « للمتفرقة » لان الانحداد السوفيتي عوض سوريا عن كل المعدات التي خسرتها في حرب ١٩٧٢ ، كما عوضت الولايات المتحدة اسرائيل بشكل كامل من خسائرها .

وتحدث الرئيس عن اتفاق التزود بالاسلحة الذي عقده ليبيا مع موسكو فقال « انه لحدث فعلا أن يعقد اتفاق ضخم للغاية قيمته ١٢ مليار دولار بين الاتحاد السوفيتي وليبيا » .

وأشار الرئيس الى أن الاسلحة التي تم التعاقد عليها أسلحة حديثة للغاية وأن موسكو لم تخطر لا مصر ولا سوريا بالصفحة .

وأضاف الرئيس قائلا « وسوف يحتاج ذلك من الخبراء السوفيت سنوات وسنوات حتى يدربوا الليبيين » .

ورفض الرئيس السادات التمكن بالاسباب التي دفعت الاتحاد السوفيتي الى عقد هذا الاتفاق مع ليبيا ورد على المذيع البريطاني قائلا « لا تخلقوا لي متاعب مع السوفيت . فلدي منها ما يكفي »

وأوضح انه لا ينوي استبدال الاتحاد السوفيتي بفرنسا أو بريطانيا كمورد رئيسي للاسلحة ، وانما أراد تنويع مصادر الاسلحة فحسب .

وقال الرئيس السادات انه لم يأسف أبدا للقرار الذي اتخذه باخراج المستشارين العسكريين السوفيت من مصر قبل حرب اكتوبر وأضاف يقول « ان علاقات مصر بالاتحاد السوفيتي في الوقت الحالي هي علاقات تقوم على أساس الود والصراحة .

وقال الرئيس السادات أنه يرغب في أن تشترك بريطانيا وفرنسا وربما بعض الدول غير المنحازة في مؤتمر السلام في جنيف وذلك للحيلولة دون حدوث خلافات قوية بين الدولتين العظميين .

وأضاف : انه يجب على منظمة التحرير الفلسطينية أن تشترك في مؤتمر جنيف بوند مستقل ولهم وحدهم مطلق الاختيار فيما لو أرادوا أن ينضموا الى أي وفد آخر .

وقال السادات أن مصر اذا حصلت على السلام فسوف تتوجه بكل جهودها نحو اعادة التعمير كما ذكر انه لا يعتقد بان نشوب حرب أخرى أمر حتى لا يمر منه .

وردا على سؤال بما اذا كان يمكنه أن يقدم تعهدا بحق اسرائيل في البقاء اجاب الرئيس قائلا « لقد حصلت عليه بقبول قرار ٢٤٢ » .

وقال المذيع « والاعتراف الكامل » فرد الرئيس السادات قائلا « الاعتراف الكامل لا ، ولكن اسرائيل حقيقة واقعة » .

وسأل المذيع الرئيس قائلا « ومرور الشحنات المتجهة لاسرائيل في القناة » فأجاب الرئيس قائلا « أن هذا سيحدد سلوك اسرائيل » .